الفيلم العراقي: مطر صيف هل نعلم لم يبلل الطبيين؟!

hilahkamel@yahoo.com

هلا كامل العراقي

في خطوة جريئة من شبلة الاعتاق العراقي في كوجرة من نوعها حيث تلامست في الفيلم بين طرفي هذا الشريط الصراع بين مجموعة الصباح التي تصدرها وما الفيلم من انتاج ٢٠١٠ لعلى المخايلة ومأخوذ عن الرواية الحاملة نفس العنوان.

تدور احداث الفيلم عن عائلة حسب بن وهبة حمادي حسين و "هلا" زوجة "حمادي" وابنتهما "ريم" الطالبة الجامعية و"رياض" ابن "حمادي" من زوجة أخرى تعيش في مدينة "بهلة" وهي مدينة تقع على ضفاف نهر "بهلة" ويعمل "رياض" صيادا في النهر ويعيش في كوخ صغير على ضفة النهر ويعيش على ما يصطاده من أسماك وتعيش "ريم" مع والدها "حمادي" في مدينة "بهلة" وتدرس في الجامعة في قسم الطب وتعيش "ريم" حياة مرفهة بسبب ثراء والدها "حمادي" الذي يعمل في تجارة الأسماك وتعرف "ريم" على "رياض" عندما يأتي بالأسماك الى منزل "حمادي" وتقع "ريم" في حب "رياض" وتبدأ قصة حب بينهما ويتزوجان سرا ويعيشان في كوخ "رياض" على ضفاف النهر وتحمل "ريم" من "رياض" وتلد طفلا اسمه "مطر" وتعيش "ريم" مع "رياض" حياة بسيطة وهادئة وتكون سعيدة جدا بحياتها الجديدة مع "رياض" وطفلها "مطر" ولكن تعكر صفو حياتهما عندما يأتي "حمادي" الى كوخ "رياض" ويأخذ "ريم" و"مطر" الى منزله في "بهلة" ويجبر "ريم" على الطلاق من "رياض" وتعيش "ريم" مع والدها "حمادي" و"مطر" في منزله في "بهلة" ويحاول "حمادي" أن يجعل "ريم" تنسى "رياض" ولكن "ريم" لا تستطيع نسيان "رياض" وتبقى تفكر به وبحياتها معه وتحاول "ريم" أن تهرب من منزل والدها "حمادي" لكي تعود الى "رياض" ولكن "حمادي" يمنعها من الهرب ويحاول أن يجعلها تنسى "رياض" ولكن "ريم" تصر على الهرب من منزل والدها "حمادي" لكي تعود الى "رياض" وتنجح "ريم" في الهرب من منزل والدها "حمادي" وتعود الى "رياض" وتعيش معه في كوخه على ضفاف النهر وتعيش "ريم" مع "رياض" و"مطر" حياة سعيدة وهادئة.

الصغير "ياسر عبود" الطالب المتميز الذي يحلم بأن يصبح طبيبا ويعود ليعالج أهل قريته في المستقبل، الدور الذي جسده الطفل "حسين" الذي أدى بأدائه الطبيعي والعفوي دورا لم يكن سهلا على طفل في مثل عمره، وكذلك الطفل "حسين" الذي أدى دور "مطر" ابن "ريم" و"رياض"